

المحاضرة 2 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمير

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قسم محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان وننعوا بالله من حال اهل النار - 00:00:58

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك وال قادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام - 00:01:15

حياكم الله واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتعدد معكم الذي نعيشه واياكم فيه مع القرآن الكريم وذلك من خلال مادة التفسير التي نتطرق فيها معكم الى شرح بعض - 00:01:38

سوى قصار المفصل في الجزء الثلاثين من هذا الكتاب العظيم وفي هذه الحلقة باذن الله عز وجل سنتحدث معكم عن سورة التين سنتحدث معكم عن سورة التين سورة الذي تين ايها المباركون - 00:02:01

هي من السور المكية سورة التين من السور المكية هي ثمان ايات واما كلماتها اربع وثلاثون كلمة يبتدأ الحق تبارك وتعالى هذه السورة المباركة القسم فيقسم تبارك وعز وجل ببعض مخلوقاته - 00:02:25

فيقول عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين اذا يقسم الله تبارك وعز وجل ببعض مخلوقاته وسبق ان قررنا قبل الان ونؤكد عليه هنا تلك القاعدة التي تقول - 00:02:59

ان لله عز وجل ان يقسم بما شاء من خلقه ولكن ليس للمخلوق ان يقسم الا بالله تبارك وتعالى وحده لماذا لان هذا شرع الله فالله عز وجل يحكم ولا يحكم - 00:03:27

فهو الذي حكم بهذا فاقسم في القرآن بهذه الآيات الكونية او بهذه المخلوقات التي خلقها رب عز وجل وجاء على لسان نبيي صلى الله عليه وسلم ما يحرم علينا القسم - 00:03:51

بغيره تبارك وتعالى فقال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وقال عليه الصلاة والسلام من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقرر ذلك العلماء ابتداء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال عبدالله بن مسعود وهو يبين عظيم خطرا - 00:04:11

ان يقسم العبد او يحلف بمخلوق قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا انظر الى هذا الفقه العظيم لماذا يا ابن ام عبد؟ لماذا يا ابن مسعود - 00:04:41

لان الحلف بغير الله وانت صادق هذا شرك وان كان شركا اصغر والحلف بالله وان كنت كاذبا هي معصية حتى لو قلنا كبيرة من كبائر الذنوب. لكنها لا تصل لدرجة - 00:05:02

الشرك او الكفر وقررنا ايضا قبل الان ان الحلف بغير الله تبارك وتعالى شرك اصغر اذا لم ينوي العبد بحليفه ايصال المخلوق في التعظيم الى درجة الخالق يعني لو قال الانسان هذا الكلام يجري على لسانه - 00:05:21

ولا اقصد به ان اوصل هذا المخلوق المخلوف به من التعظيم الى درجة الخالق نقول هذا هو الشرك الاصغر الذي هو وسيلة وطريق الى الشرك الافضل لكن متى ما وصلت درجة التعظيم - [00:05:47](#)

بهذا المخلوق المخلوف به الى تعظيمه تعظيم العبد لخالقه هذا شرك اكبر لا يختلف فيه اثنان من اهل العلم فعلى المرء ان يتتبّعه اقول هذا الكلام لم؟ لأن كثيراً من الناس الان اصبح الحلف عندهم بغير الله من اسهل الامر - [00:06:06](#)

ومن ابسط المسائل مع انه شرك فينبغي للعبد ان يحذر وان يتقي الله عز وجل في ذلك قال الله والتين والزيتون اقسم عز وجل هذه الواء والقسم هو التين - [00:06:30](#)

اقسم بالتين واقسم بالزيتون ما المراد بالتين وما المراد بالزيتون الصحيح انها تحمل على المعنى المتبادر منها. وعلى ظاهرها وهذه قاعدة ايها المؤمنون يا طلبة العلم من القواعد التي ينبغي ان تفهم سواء - [00:06:50](#)

عند ارادة فهمنا لكلام الله او فهمنا لكلام رسول الله. صلى الله عليه وسلم ان الاصل في حمل الكلام ان يحمل على ظاهره الاصل في حمل الكلام ان يحمل على ظاهره المتبادر منه الا - [00:07:13](#)

عند وجود قرينة تصرفه عن المعنى الظاهر المتبادر منه فلما يقول الله عز وجل والتين والزيتون وهو يخاطب عز وجل بذلك العرب الذين يعرفون ما هو التين ما هو الزيتون؟ فإن المراد بهما التين الذي نأكل والزيتون الذي نعصر. المعروف عند الناس - [00:07:34](#)

التي تناولت الفاكهة التي خلقها الله عز وجل وفيها من الفوائد العظيمة الكبيرة التي بينها الاطباء الان ولو ذلك لما اقسم الله تبارك وتعالى بها فالاقسام بها يدل على عظيم امرها. وما تحويه - [00:08:01](#)

والزيتون اعظم واعظم وكلنا نعلم ما فيه سواء من اخذه اكلا او عصره زيتا اذا المراد بالتين والمراد بالزيتون هذا التين الذي نأكل والزيتون الذي نعصر كما قال عبد الله بن عباس - [00:08:21](#)

رضي الله عنه يروى هذا عن عن مجاهد وعن غيرهما من سلف الامة وهو الاصل كما قلنا في حمل كلام الله تبارك وتعالى وقال بعض اهل العلم المراد بالتين هنا - [00:08:41](#)

المراد بالتين هنا اماكن معينة يقسم الله تبارك وتعالى بها قالوا مثلا هو مسجد دمشق والزيتون قالوا المراد به المسجد القصى بدليل قالوا قول الله تبارك وتعالى بعد ذلك وطور سنين وهذا البلد الامين. ذكر بعد التين والزيتون اماكن - [00:08:57](#)

دل على ان الامر حتى في البداية على اماكن وليس على الفاكهة التي ذكرنا هل هذا الكلام صحيح هذا ما سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - [00:09:26](#)

ان يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الایمان بالرسل ركن من اركان الایمان وواجب اعتقادى من اعظم الواجبات. فالرسل هم المبلغون عن الله رسالته والمقيمون على الخلق حجته. فارسال الرسل من اعظم نعم الله على خلقه. وخصوصاً محمد - [00:10:01](#)

غدا صلي الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين. والايام بالرسل يتضمن التصديق بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهם الى عبادة الله والكفر بما يبعد من دونه. الاعتقاد بانهم جمیعا - [00:10:41](#)

صادقون قد بلغوا جميع ما ارسلهم الله به. فلم يكتموا ولم يغيروا. الایمان بان دعوتهم جميعاً قد اتفقت على التوحيد. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا اليه انه لا الله الا انا فاعبد - [00:11:01](#)

وما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد منهم فقد كفر وبالجميع. قال تعالى فجعلهم الله مكذبين لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره. حين كذبوا. الایمان بان الله ايدهم بالمعجزات الباهرات والآيات - [00:11:31](#)

يرعى التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الایمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلي الله عليه وسلم لا نبي بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاعتقاد بانهم يتفضلون في المنازل عند الله - [00:12:11](#)

وان افضلهم محمد صلي الله عليه وسلم. وللایمان بالرسل ثمرات جليلة. منها العلم رحمة الله تعالى وعنائه بخلقها. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد. شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لانهم

الله تعالى وصفوة عباده. العلم بقدرة الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وفضيلته بعضهم على بعض التمسك بما جاءوا به. فهو الطريق الموصى، إلى سعادة الدنيا. والآخرة حياكم الله أليها الاحبة. أهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:13:12

عذنا اليكم بعد هذا الفاصل قد سألنا سؤالاً عند بياننا لمعنى التين والزيتون في اثناء شرحنا لمعناهما في شرح هذه السورة المباركة اعني سورة التين هل المراد - 00:13:49

بالتين والزيتون الفاكهة ام ان انها مواضع معينة كما ذكرنا قبل الفاصل وال الصحيح ان المراد بالتين والزيتون هنا ما قررناه اولا ان التين هي الفاكهة التي نأكلها والزيتون هو الذي نعصره الزيتون المعروف - 00:14:07

لماذا لم نحملها على تلك الموضع التي ذكرنا مسجد دمشق والمسجد الاقصى كما قالوا نقول لأن الاصل ان يحمل كلام الله على ظاهره
ولما قرئ تصريفيه عن ظاهره كما قررنا في القاعدة السالفة. قد تحمل لاحظ - 00:14:28

قد تحمل هاتين الكلمتين التين والزيتون قد تحمل في مضمونهما تذكير بمواضعها نقول ممکن يقول ممکن انه لما ذكر الله عز وجل التين ففي ذكره للتين تذكير تذكير ضمني لموضوعها - 00:14:51

ولما ذكر الله عز وجل الزيتون تذكير ضمني بموضعه. المسجد الاقصى وما حوله في البقعة المباركة. لكن الظاهر انهم ما ذكرن في الاصل، ما ذكرنا في الاصل، قال الله تعالى، والتين والزيتون. ثم قال، تعال، ايضا في، قسم - 00:15:16

رابع قال وطور سنين هو جبل الطور المعروف جبل الطور المعروف سنين بمعنى سنين اذا يقسم الله تبارك وتعالى بالجبل بجبل الطور الموحود في سنين يقسم الله تبارك وعز وجلها، بحثا، الطور الموحود - 00:15:38

في سيناء لماذا لبيان اهمية هذا المكان ما هي اهمية هذا المكان ؟ انه المكان الذي كلام الله تبارك وتعالى فيه رسول من اولي عزمي من الرساله وهو موسى عليه وعله نسبنا افضلنا صلاة واتم تسليم - 09:16:00

قال العلماء كذلك في ذكر التين والزيتون طريق او تذكير ضمني بالمكان الذي توجدان فيه وهو ايضاً تذكير بالنبي الذي كان في تلك القعة المباركة وهو عيسى عليه السلام ثم قال تعالى فـ القسم الرابع قال وهذا - 00:16:34

البلد الامين الاشارة هذا البلد الامين والمراد بالبلد الامين هنا مكة المكرمة قولا واحدا حكاه المفسرون رحمهم الله اذا البلد الامين
المراد بها مكة المكرمة وهو ايضا و هو ايضا تحما تذكرا ضمها بالنسبه صل الله - 00:17:01

عليه واله وصحبه وسلم. اذا الآية الاولى تذكير بيعسى عليه السلام الآية الثانية طور سنين تذكير بموسى عليه السلام. الآية الثالثة تذكير اختتاماً مخالفاً لآياته. محمد بن عبد الله خاتمه الانوار، ماماه المنساء، ص ١١١-١٧:٢٨-٣٠

عليه وعلى الله واصحابه اجمعين وهذا البلد الامين. لاحظ اسم الاشارة هذا للقريب. لأن الله عز وجل انزل هذه الايات في مكة على
نحو عاصي العصاة والصالحة والمسالحة في البلد الامين التي سكنت فيها - 00:17:53

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. هذا البلد الامين اي الامن فقد اخبر الله عز وجل ان من دخله كان امنا ومن امانى هذه البقعة
الماكرة لـ الله عز وجل حده فـ ما الـ حد مطلاقا - 10:18:00

فحرام صيدها وحرام حتى قطع اشجارها وحشائشها بل حرام حتى تنفيir صيدها. ليس قتل الصيد فقط بل تنفيir الصيد من مكانه وحرام ما زاد على ذلك ما هي هذه القاعدة الماركة؟ محدثنا بندر بن عيسى بن فوزان في ١٥٣٦ - الحادي عشر ٢٠١٨: ٣٣: ١٨

من انواع الظلم يذيقه الله من عذاب اليم اذا هو بلد امن وهذا البلد الامرين اي ربى هذه الاقسام الاربعة التي واظبت على طور سنين.

بعدها اين جواب القسم؟ قال تبارك وتعالي لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم لاحظ اولا يقسم بتلك الاقسام الاربعة ثم يزيد عز وجل تأكيدا على ذلك تفاصيله

عليها ما هي هذه الحقيقة التي يؤكدها تبارك وتعالى باللام وقد قال خلقنا الانسان في احسن تقويم من هو الذي خلق هذا الانسان انه

الله الخلق الخلق من اخص صفات الربوبية - 00:19:57

للرب تبارك وتعالى فهو الخالق الذي خلق واوجد وانشأ هذا الانسان وعلى اي خلق خلقه قال تبارك وتعالى لقد خلقنا الانسان جنس الانسان. لاحظ ليس المؤمن فقط بل المؤمن والكافر - 00:20:23

لقد خلقنا الانسان في احسن افعال تفضيل. احسن تقويم خلق الله عز وجل الانسان في احسن صورة وفي احسن قوام وفي احسن خلق داخلي وخارجي لاحظ انظر الى خلق الله تبارك وتعالى فيك - 00:20:48

وفي انفسكم افلا تبصرون؟ تأمل وانظر احسن تقويم يجعله الله تبارك وتعالى للانسان فلم يجعله تبارك وتعالى كغيره من الحيوانات. يمشي مطأطئا منكسا رأسه زاحفا على بطنه. او يمشي على اربع لا يجعله عز وجل قائما - 00:21:19

رافعا رأسه يسير الى ربه لا يحنيه هذا الرأس الا لله تبارك وعز وجل وتلك هي قمة العبودية والخضوع للخالق تبارك وتعالى انظر الى وجهك في المرأة لترى كيف ركب الله عز وجل - 00:21:47

عينين ولسانا وشفتين انظر الى الى موضع انفك وموضع فمك عينيك واذنيك تخيل لو ان شيئا من هذا الخلق في وجهك غير عن مكانه. كيف سيكون هذا الانسان هذا من تقويم الله للخلق - 00:22:07

تخيل لوضع يديك وما فيهما من اصابع تخيل الى وضع ابهامك في هذا الطرف ولم توضع في هذا الطرف حكمة بالغة تقويم عظيم جرار الثوم فقط لولا الله عز وجل ثم هذا الابهام لما استطاعت ان تزره - 00:22:26

ان تدخل هذا الزرار في مكانه قويم تقويم. الرجلين في مكان كل شيء في مكانه يقسم الله تبارك وتعالى على هذه الحقيقة. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. يعني ليس هناك تقويم هو - 00:22:46

من هذا التقويم اطلاقا ليس هناك خلق هو اعظم من هذا الخلق واحسن من هذا الخلق. احسن خلق اختاره الله تبارك وتعالى لك انت يا ابن ادم لك انت يا ابن ادم دون سائر - 00:23:05

المخلوقات ولا شك ان هذا يدل على مكانتك عند ربك تبارك وعز وجل. وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب. ويحمل الناس على تعطية الرأس ويسبب وحلا وطينا وزلاقا. ولا حرج في الجمع بالمسجد - 00:23:24

بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر. بسبب الامطار الشديدة او الاوحال والسيول الجارية في الطرق. ولو المطر لما في ذلك من المشقة والحرج واما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى. والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال جمع رسول الله صلى - 00:24:00

الله عليه وسلم بين الظهر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر. فقيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الى يحرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا - 00:24:24

دون قصر ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصليين في المسجد لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - 00:24:49

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصلي بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الاولى جماعة وصدق الله اذا يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:25:07

ليطهركم وليتعم نعمته عليكم لعلمكم تشکرون الحمد لله رب العالمين اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام عدنا اليكم بعد هذا الفاصل الذي كنا نتحدث قبله عن قول الله تبارك وتعالى - 00:25:32

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وبيننا معنى ذلك بيانا باذن الله تبارك وتعالى شافيا كافيا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال تعالى بعدها ثم ردناه اسفل سافلين الله اكبر - 00:26:13

خلق وفي احسن تقويم يخلقه الخالق تبارك وتعالى لهذا الانسان ثم يرده بعد ذلك اسفل يأتي تبارك وتعالى هنا بثم التي تفيد الترتيب نعم لكن مع التراخي اي ان ذلك يكون بعد مد بعد مدة - 00:26:45

بعد فترة زمنية طويلة نسبيا هذا الردود ثم ردناه ارجعناه اسفل سافلين. لاحظ هناك الخلق احسن افعال التفضيل.

و هنا بربو اسفل لكنه سافلين تحت المكان السفلي جدا اسفل سافلين - [00:27:14](#)

ما المراد بقوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين. هنا يأتي خلاف المفسرين رحهم الله. امام المفسرين ابن جرير الطبري قال المراد هنا ثم رددناه اسفل سافلين المراد هنا بهذا الرد الى اسفل سافلين هو ذلك الكبر - [00:27:43](#)

الذى يصل اليه الانسان بعد طول عمر ولهذا قال الله ثم وهذى التي تفيد التراخي فيكون الانسان في اول امره في احسن تقويم ثم تمضي السنون سنة بعد سنة حتى يصل الى مرحلة عمرية متأخرة جدا مرحلة الكبر. مرحلة الخرف - [00:28:05](#)

مرحلة ان يكون فيها الانسان في ارذل عمره ولهذا الله عز وجل يمتن على الانسان قال بان خلقه من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعدي قوة - [00:28:34](#)

ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء سبحانه وتعالى. اذا هذه اطوار ومراحل لخلق الانسان. خلق الضعف وهو جنين ولما يخرج من بطن امه طفل صغير ثم يقوى بعد ذلك ثم بعد مرحلة القوة التي وصل اليها الانسان تبدأ مرحلة يعني النزول العكسي النزول - [00:28:49](#)

السفلي حتى يصل الى مرحلة الكبر الهرم الخرف الانسان الذي سيكون او اصبح حاله وطريقه الى الموت لا محالة بعد ذلك هذا اختيار الامام ابن جرير الطبري رحمه الله. وايضا هو يدل على ان بعض الناس هم من يصلون الى هذا - [00:29:13](#)

الآية تزيد البعض قطعا لا الكل لانه من الناس من يموت دون ان يصل الى مرحلة الكبر فمنهم من يموت طفلا ومنهم من يموت في يموت في حال قوته وقال بعض اهل التفسير وهو اختيار الامام ابن كثير رحمه الله ان المراد رددناه اسفل سافلين اي الى النار - [00:29:35](#)

اسفل النار نعوذ بالله. قال المراد باسفل السافلون هنا هي نار جهنم كيف ذلك؟ قال بتنكبه الصراط ووقوعه في معاصي رب العباد فهو كونه قد خلقه الله تبارك وتعالى خلقا قويا قويا - [00:29:57](#)

كان المنبغي بل الواجب عليه ان يكون هذا الخلق القوي طريقا الى عبادة الخالق عز وجل والثبات على هذه العبادة. لكنه عيادة بالله بكفره وصل الى مرحلة سفلية فعصى رب البرية حتى استحق بعد ذلك النار وبئس القرار - [00:30:18](#)

وقال بعض اهل التفسير ثم رددناه اسفل سافلين قالوا هذا دليل هذا الرد هو انتكاس الفطرة هو انتكاس الفطرة ففي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او - [00:30:40](#)

ينصرانه نعوذ بالله فالانسان يكون على فطرة الله على توحيد الله ومعرفة الخالق تبارك وتعالى. ولو ترك الانسان وفطرته لعرف ربه وخلقه لكن تغيير هذه الفطرة بما اقحم نفسه فيه من اوحال الرذيلة والخطايا ادى الى انتكاس هذه الفطرة - [00:31:00](#)

فقال هذا هو المراد يقول بعض اهل التفسير نعوذ بالله رددناه اسفل سافلين واللاحظ ان القول الثاني الذي اختاره ابن كثير والقول الثالث كلاما يصبان في معن واحد في النهاية لانه من انتكست - [00:31:24](#)

فطرته كان مرده الى النار من انتكست فطرته كان مرده الى النار اذن ثم رددناه اسفل سافلين. قالوا والدليل يقول ابن كثير رحمه الله ومن نحن نحوه من اهل التفسير في ان المعنى اسفل سافلين اي الى - [00:31:39](#)

قالوا دليل على كلامنا هو الآية التي بعدها اذ قال تبارك وتعالى مستثنينا من اولئك الذين ردوا او ردوا الى اسفل سافلين فئة معينة نجت من ان تكون من اهل السفلي فقال عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:31:59](#)

اذا المراد ان هناك في البداية خلق على احسن تقويم خلقه الله تبارك وتعالى هؤلاء المخلوقين الذين خلقهم الله في احسن تقويم. انقسموا الى فريقين. فريق عيادة بالله انتكست فطرتهم فعصوا - [00:32:21](#)

ربهم وتنكروا الصراط فكان ذلك طريقهم الى النار التي هي اسفل سافلين وفريق اخر هم اهل الایمان الذين استثنائهم الله تبارك وتعالى في الآية بعدها الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:32:39](#)

فهؤلاء لهم اجر غير مننون غير منقطع قالوا وهذا ما هذا مما يدل على ان المراد في اسفل سافلين النار وليس المراد به الكبر او العمر المتأخر او الهرم الذي يصل اليه بعض الناس وهذا القول له وجاهة - [00:32:58](#)

والله تعالى اعلم. ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا صدقوا وعملوا الصالحات الفعاليات فهم يتنقلون من انواع الطاعات وانواع القربات. هؤلاء قال الله عز وجل فلهم اجر هذا الاجر غير ممنون - [00:33:16](#)

اجر من الذي اعطاهم ايها؟ الله عز وجل وهو ليس اجرا دنيويا ماديا نقود هو اجر نعم منه جزء مادي من سعادة ويقين وطمأنينة وانشراح صدر الى غير ذلك لكنه ايضا اجر غير منقطع فهو دائم في جنة عرضها السماوات والارض - [00:33:38](#)

فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ينقطع عمر الانسان يعبد الله عز وجل ربما عشر سنين سنة ثلاثة سنتين سنتا فاما مات لا يجازيه الله عز وجل على قدر ايام وسنی عمره وعبادته وطاعته. لا - [00:34:02](#)
وانما يجعل الله عز وجل له جنة لا يحول نعيمها ولا يزول البقاء فيها فان اهل الجنة اذا دخلوها سمعوا ذاك النداء الرباني. يا اهل الجنة ان لكم في الجنة ان تحيوا - [00:34:24](#)

فلا تموت ابدا ان تحيوا فلا تموتونا ابدا كما قال عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ما لهم اجر غير ممنون. واحبر انهم في الجنة خالدين فيها ابدا. اللهم اجعلنا من اهل الجنة - [00:34:43](#)

يا رب العالمين اذا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. قال تبارك وتعالى فما يكذبك بعد بالدين وانت تشاهد ايها الانسان وانت تشاهد هذا الخلق القويم وانت تشاهد ثبات بعض الناس - [00:35:05](#)
في طريقهم الى الله وانتكاس بعضهم في طريقهم الى الله مع مع هذه الاية العظيمة الايات الاخري غيرها. ما الذي يجعلك تكذب بيوم الدين يوم الجزاء ويوم القيمة ويوم - [00:35:25](#)

فاصل بل الواجب عليك بعد كل ما رأيت من من ايات عظيمات باهرات ان يكون حالك حال المصدق لا حال المكذب فما يكذبك بعد بالدينليس الله باحكم الحاكمين بل والله - [00:35:40](#)

بل وانا على ذلك من الشاهدين. فهو سبحانه عز وجل ارحم الحاكمين. هو الذي حكم ان اهل الايمان لهم جنة عرضها السماء السماوات والارض نعمة ومنة من الرحمن وان اهل الكفر - [00:35:58](#)

والانتكاسة والعصيان لهم نار تلضى. اسأل الله ان يحمينا واياكم منها. وان يعيذنا واياكم منها انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى الله والحمد لله رب العالمين - [00:36:14](#)

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجاراته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:33](#)